بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

السيدات والسادة اصحاب المعالي والسعادة

السادة الحضور

في البداية، نَود أن نُعبر عن شكرنا العميق لدولة الإمارات العربية المتحدة على حسن الاستقبال والاستضافة والتنظيم.

كما نتوجه بالشكر للسيد الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي و السيد رئيس المجلس و ممثلي الدول في المجلس ولجنة المناخ و البيئة التابعة للمجلس CEC، وللفريق المصغر المنبثق عنها للجنة حماية البيئة في مجال الطيران CAEP، على جهودهم المتواصلة في التحضير لهذا المؤتمر و توفير أفضل الفرص التي تساعد في إنجاحه، وبصفة خاصة صياغة مسودة الإطار العالمي العام لوقود الطيران المستدام SAF ووقود الطيران المنخفض الكربون LCAF ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى لتكون لَبنة الأساس للمخرجات المحتملة من هذا المؤتمر.

يُعد تجمع الخبراء وقادة الصناعة وصانعي السياسات فرصة فريدة لمناقشة وتشكيل مستقبل الطاقة النظيفة للطيران، وبينما نلتقي هنا، ينبغي أن يكون هدفنا الجماعي هو تعزيز وضع إطار عالمي داخل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) من شأنه أن يسهل تقارب

وجهات النظر وتحديد الخطوات العملية نحو تحقيق نتائج فعالة لمبادرة الوقود البديل للطيران المدني.

يأتي مؤتمر وقود الطيران البديل في نسخته الثالثة في أعقاب قرارات الجمعية العمومية الواحد والأربعين، والتي حددت هدفًا عالميًا طموحًا طويل الاجل LTAG يتمثل بالحياد الكربوني الصفري بحلول عام 2050، مع مراعاة الظروف والقدرات الوطنية.

أثناء مناقشاتنا خلال الأيام القادمة، دعونا نضع في اعتبارنا ضرورة العمل بما هو مُلحّ وعاجل.
إن تَغيُر المناخ مشكلة عالمية مُلحة تتطلب إجراءات سريعة وحازمة، من خلال تبني تحدي الطاقة النظيفة للطيران، نحن لدينا فرصة لتشكيل مستقبل أكثر استدامة للطيران لحماية كوكبنا وضمان صناعة مزدهرة وقوية.

وقود الطيران المستدام SAF، ووقود الطيران المنخفض الكربون LCAF، ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، تُعتبر أحد أهم الخطوات لتحقيق هذا الهدف الطموح، وهو أيضًا تحدٍ يواجه صناعة الطيران المدني.
ونحن نؤمن دائمًا بأهمية تحويل التحديات إلى فرص من خلال توفير البنية التحتية المناسبة وتعزيز القدرات وعدم ترك أي دولة وراء الركب.

هذا ويجب على هذا الجمع الكريم أن ينتهز الفرصة لتحويل رؤيتنا المشتركة إلى إجراءات ملموسة، حيث يتطلب ذلك نهجًا شاملاً يشمل جوانب مختلفة من سياسات الطيران، كما يجب أن نولي قدراً كبيراً من جهودنا في الحث على الإستثمار في البحث العلمي والتطوير لتعزيز كفاءة وجدوى تقنيات الوقود البديل.

وتحديد أُطر تنظيمية قوية تُشجع على إعتماد مصادر الطاقة النظيفة، مع ضمان السلامة والموثوقية والتوافق مع البنية التحتية الحالية.
وفي الوقت نفسه، النظر في تطوير البنية التحتية اللازمة، مثل تعزيز الشراكات مع مرافق إنتاج الوقود البديل وشبكات التوزيع، لتمكين التنفيذ على نطاق واسع.
بالإضافة إلى استكشاف آليات تمويل مبتكرة لدعم الانتقال نحو الطاقة النظيفة للطيران، من خلال الاستفادة من الشراكات بين القطاع العام والخاص والتعاون الدولي.

لذلك، نرى أنه من الضروري اتخاذ منهج مماثل كالذي إتُخذ في صياغة الهدف الطموح طويل الاجل LTAG، وذلك لتحديد الإطار العام الذي يتعلق بوقود الطيران المستدام SAF، ووقود الطيران المنخفض الكربونLCAF، ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى حتى نتمكن من بلوغ الأهداف الواضحة وفق خارطة طريق تتضمن وسائل تنفيذ محددة سالفاً، مع مراعاة الظروف الوطنية للدول وتقديم الدعم الضروري دون التأثير السلبي على نمو قطاع النقل الجوي.

وفي الختام، نتطلع إلى العمل معاً للوصول الى نتائج مُثمرة لمؤتمرنا هذا حول وقود الطيران البديل في نسخته الثالثة بدبي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

www.caa.gov.qa
T +974 44557333 F +974 44552233